وادعوا بهذا الدعاء اللهم اني اسالك واتوجه اليك
بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك
الى ربك في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعه في
وروى البيهقي انه صلى الله عليه وسلم قال تصلي اثنتي عشرة ركعة
من ليل او نهار وتتشهد بين كل ركعتين فاذا جلست في
اخر صلاتك فاثن على الله تعالى وصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
كبر واسجد واقرا وانت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات
واية الكرسي سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات
ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير عشر مرات ثم قل اللهم اني اسالك بمعاقد سبع
العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسالك باسمك
الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر ثم تسال حاجتك ثم ارفع راسك وسلم عن
يمينك وعن شمالك واتق السفهاء ان يعلموها فيدعون
ربهم فيستجاب لهم قال البيهقي انه قد جرب فوجد سببا
لقضى الحاجة وذكر الواحدي التجربة فيه عن جماعة
من العلماء الا ان في سنده من لا يعرف قلت وفي الفعل
شيء من قبل قراءة القران في السجود وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم
انه قال نهيت ان اقرا القران وانا راكع او ساجد

قيل لعل ذلك مخصوص بالفرائض صح

صلاة التوبة

والله اعلم وقد راينا ان نختم هذه الصلوات بصلوة
التوبة تفاولا ان يختم الله لنا بها اعمالنا ثم قد وردت فيها
احاديث منها ما رويناه في الصحيحين عن عثمان رضي الله عنه
انه توضا وضوءا اتمها ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا
ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن ذلك ما رواه ابو داود والنسائي واحمد بن حنبل عن
ابي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل
يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا
غفر الله له ثم قرا هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الاية
واعلم انه قد تظاهرت دلائل الكتاب والسنة واجماع
الامة على وجوب التوبة وقال الله تعالى وتوبوا الى الله
جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ولها شروط
ثلاثة احدها ان يقلع عن المعصية والثاني ان يندم على
فعلها والثالث ان يعزم على ان لا يعود اليها ابدا فان
تعلقت بادمي زاد شرط رابع وهو رد المظالم الى اهلها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)